أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن في مادة اللغة الانجليزية

إعداد

دعاء عيسى يوسف خلف

المشرف

الدكتور جبرين عطية محمد

أستاذ مشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الأردن

٣٠، نيسان، ٢٠١٣م

قرار لجنة المناقشة :

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٣٠/٤/٢٠١٣م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـع
الدكتور جبرين عطية محمد، مشرفًا أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك	....
الدكتور ممدوح منيزل الشرعه، عضواً أستاذ مساعد، أساليب تدريس التربية الإسلامية	....
الدكتور سائد احمد صباح، عضواً أستاذ مساعد، أساليب تدريس العلوم	....
الدكتور خالد يوسف القضاة، عضواً أستاذ مشارك، تكنولوجيا تعليم جامعة آل البيت	....

اهــداء

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه وله الحمد والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وبعد:

إلى من لا توفي بحقهما الكلمات، إلى من سهرا الليالي والساعات، إلى من وقفا بجانبي في أصعب الأزمات، إلى من تمنيا لي أعلى المرتبات، إلى من سعادتهما أن أكون أفضل الفتيات، إلى من أوصى بهما رب السموات، إلى أمي رويدة وأبي عيسى أطال الله بقاءهما وأدخلهما فسيح الجنات.

وإلى من اكتملت به سعادتي، إلى من سعى جاهداً من أجل راحتي، إلى من شاركني مسيرتي، إلى من اسمه حملته ابنتي، إلى زوجي أحمد.

إلى من كانا لي خير عوضٍ عن أسرتي، إلى من رؤيتهما تصنع ابتسامتي، إلى من كانا لي سنداً لأكمل رسالتي، إلى خالتي فايزة وعمي إبراهيم.

إلى من شاركوني في حياتي جميع اللحظات، إلى من قضيت معهم معظم الأوقات، إلى من تجمعني بهم أجمل الذكريات، إلى أخواتي آلاء ووفاء وأخي الدكتور محمود.

إلى فراشتي وحبيبتي.. إلى النور الذي رزقني إياه ربي لأستمد منها قوتي وتعلو بها إرادتي إلى فايزة ابنتي.

الباحثة

دعاء عيسى يوسف خلف

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك على نعمائك وآلائك، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير الذي قاد البشرية إلى الهدى والنور.الحمدلله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي ماكان له أن يرى النور لولا توفيق الله عز وجل أولاً وأخيراً.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف على الرسالة "الدكتور جبرين عطية محمد" الذي رعى البحث في جميع مراحله، وكانت لملاحظاته العلمية وتدقيقاته وتوجيهاته السديدة الأثر البيّن في إنجاز البحث وإخراجه على هذه الصورة جزاه الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة. كما أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة رسالتي وإبداء توجيهاتهم وملاحظاتهم البناءة التي تساهم في إثراء هذه الرسالة وصقلها وتعميق الفائدة منها.ويسرني أنْ أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة الأفاضل الذين منحوني الكثير من وقتهم في سبيل إيصال أدوات الدراسة إلى صورتها النهائية في أفضل مستوى.

كما أتقدم بالشكر لأفراد عائلتي والدي ووالدتي وزوجي وعائلة زوجي وأخواتي وأخي على ما قدموه لي من عون ومساعدة، فلهم مني كل الحب والتقدير. ويسعدني أنْ أتقدم بالشكر إلى كلّ الزملاء والأصدقاء الذين استجابوا لمساعدتي في توفير بيئة البحث المناسبة.

وأخيراً، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا على الحق ويهدينا سواء السبيل وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه إنه سميع مجيب.

الباحثة: دعاء عيسى يوسف خلف

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن في مادة اللغة الانجليزية

إعداد

دعاء عيسى يوسف خلف

المشرف

الدكتور جبرين عطية محمد

أستاذ مشارك

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية في الأردن مقارنة بالطريقة الاعتيادية، والتعرف على أثر طريقة التدريس على التحصيل، من خلال الإجابة على السؤال التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (السبورة الذكية، الطريقة الاعتيادية)، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في برنامج يقدم من خلال السبورة الذكية والاختبار التحصيلي لقياس تحصيل الطلبة، وقد تم التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات.

أجريت هذه الدراسة على أفراد من طلبة الصف الثامن في مدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية في محافظة إربد للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. وقد اختيرت عينة الدراسة قصدياً وبلغ عددها (٥٨) طالبة، وتم توزيعها إلى مجموعتين ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية وتكونت من (٣٢) طالبة، وتجريبية درست باستخدام السبورة الذكية وتكونت من (٢٦) طالبة. درست المجموعتان الوحدة السادسة (Sports) من كتاب اللغة الانجليزية. وتم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على مجموعتي الدراسة للتأكد من تكافؤ المجموعات، وكذلك تم تطبيق الاختبار ذاته بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين متوسطات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ومتوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام السبورة الذكية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية لمعلمي المدارس باستخدام السبورة الذكية وتقنيات استخدامها، وتفعيل استخدام السبورة الذكية بكل ميزاتها وتقنياتها في المدارس، ليتفاعل الطلبة معها وليكون لها دور إيجابي في المواقف التعليمية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فلا تكاد تظهر تقنية جديدة حتى تتلوها تقنيات عديدة تحمل معها معارف وعلوم جديدة، لننطلق معها إلى عالم البحث والاستكشاف. ولقد اجتاحت هذه الثورة جميع ميادين الحياة وأصبحت الالكترونيات والبرمجيات الحديثة جزءاً من هذه الميادين، وضرورة من ضرورات نجاحها. فعالمنا اليوم عالم تتسابق فيه التقنيات، وتتلاحق فيه الاكتشافات، في ظل هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية. والميدان التربوي باعتباره عصباً مهماً في حياة الأفراد والمجتمعات كان له نصيب من هذه التقنيات التكنولوجية والعلمية (قطوس، ٢٠٠٩).

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية يؤدي إلى إثراء المحتوى التعليمي، وزيادة خبرات المتعلمين من خلال استثماره للإمكانات التقنية في المقررات الدراسية، والوسائل والأنشطة، وقدرتها على صناعة العقل المفكر، والمبدع لدى المتعلم، وشموليتها لمتطلبات العصر لترسيخ الهوية الإسلامية لدى المتعلم. بالإضافة إلى توظيف مختلف المنتجات التقنية في العملية التعليمية بأسلوب علمي مخطط ومدروس؛ للاستفادة مما يستجد للمساعدة في تحقيق أهدافها، ولكي تحقق للمعلم والمتعلم ساحة أوسع للمعرفة والإطلاع (المحيسن، ٢٠٠٥).

وقد قدمت التكنولوجيا التربوية العديد من المستحدثات التي لعبت دوراً هاماً في زيادة كفاءة العملية التعليمية، ومنها تكنولوجيا الأقمار الصناعية، والتعلم المبني على الوسائط المتعددة، والتعلم بمساعدة الفيديو التفاعلي، والنص الفائق، والوسائط الفائقة المتفاعلة، والوسائط المتكيفة، والوسائط

الفائقة المكانية، واللوح الذكي، والفيديو الفائق وغيرها من الأنظمة والوسائل والأدوات التي غيرت من شكل ومضمون العملية التعليمية ككل (البيطار، ٢٠٠١).

وقد أكد جيلارد وبايلي ونولان (Gillard, Bailey& Nolan, 2008) على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وضرورة اعتماد طرق جديدة للتدريس بهدف تحسين العملية التربوية والمساهمة في التقليل من المشكلات التي تواجه الطلبة في بعض المناهج الدراسية. كما أكدوا على تفعيل دور التكنولوجيا بشكل صحيح حتى لاتؤثر سلبياً على الطلاب، وخاصة بعد أن أثبتت بعض الدراسات عن مدى ميل الطلاب واهتمامهم وتحمسهم لهذه التكنولوجيا الحديثة، من خلال التفاعل الذي تتيحه للمتعلم وتقديمها لنماذج مماثلة للواقع بحيث تمنح للمتعلم فرصاً عديدة للاستكشاف والتدريب. ولقد اهتمت الجامعات والمؤسسات التعليمية بإدخال تكنولوجيا المعلومات في مرافقها ومناهجها المختلفة لمسايرة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، حيث أخذت تستخدم التقنيات والبرمجيات الحديثة في المناهج والمساقات التي تقدمها لطلبتها. فالتكنولوجيا إذن تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها، وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته(Louca & Zacharia, 2008) (ennewell, Tanner, Jones& Beauchamp, 2008)

وفي بعض دول العالم انتقل دور المعلم من الناقل للمعلومات إلى مرشد للطلاب، حيث ظهرت العديد من المستحدثات التكنولوجية التي تتميز بعدة خصائص تجعل منها بيئة مناسبة لإعداد المناهج الدراسية، ومن هذه الخصائص: (الحلفاوي، ٢٠٠٦)

١. التفاعلية: Interactivity وتعني قيام المتعلم بمشاركة نشطة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصدر التعليم مما يؤدي إلى استمرار التعلم وتغني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي، وتعمل على تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل الايجابي مع المعلومات المقدمة له حيث توفر له فرصة اتخاذ القرار وحرية التجوال واكتشاف معلومات جديدة.

٢. الفردية: Individuality تؤكد نظريات علم النفس التعليمي على ضرورة تفريد المواقف التعليمية للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم جميعاً في المواقف التعليمية المفردة إلى نفس مستوى الإتقان وفقاً لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدراته على التفكير والتذكر والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها.

٣. التنوع: Diversity توفر المستحدثات التكنولوجية بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه. ويتحقق ذلك بتوفير مجموعة من الخيارات والبدائل التعليمية. وتتمثل هذه الخيارات في تقديم الأنشطة التعليمية والعروض السمعية والبصرية واختبارات التقويم الذاتي أثناء عرض المحتوى.

٤. التكاملية: Integration تحقق المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل من خلال عرضها للمادة التعليمية في إطار واحد بحيث تراعي التناسق بين أهداف الوحدة التعليمية ومحتواها وأنشطتها وأساليب تقويمها.

٥. الإتاحة: Accessibility تتيح المستحدثات التكنولوجية للمتعلم فرصة الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه، كما أنها تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة، والبدائل الكثيرة، وتمنح المتعلم مزيداً من المعلومات حول الموضوع الذي يقوم بدراسته.

وقد تحدثت فارس (٢٠٠٨) في المؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم عن أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تعد واحدة من القوى المحركة والمؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك لما نتج عنها من تقنيات وأساليب تفاعل وتواصل متعددة الأشكال والأنماط. وصاحب ذلك ظهور الكثير من المصطلحات القائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم مثل: التعليم من خلال الانترنت، والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد.

وتتميز هذه التكنولوجيا الحديثة بقدرتها على جعل التعليم "ذا معنى" بحيث تنقل الطالب من المفهوم التقليدي للتعلم "المتمثل في حفظ المعلومات" إلى المفهوم الحديث القائم على التفكير الناقد والابداعي (Ferrel & Ferrell ,2002). وبالتالي فقد أصبح لزاماً على الأفراد استقدام واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم للتخلص من نمط الأساليب التقليدية التلقينية (الجاسم، ٢٠٠٥).

وقد حرصت الكثير من الدول على إدخال التكنولوجيا في التعليم بهدف تنمية قدرات الطالب على الإبداع والابتكار، وذلك لما أثبتته هذه التكنولوجيا من قدرة على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، خاصة وأنّ كثيراً من الطلاب الذين يفقدون الانتباه بسرعة في حجرات الدراسة التقليدية، استهوتهم مجالسة الحاسوب ومحاكاته لفترات طويلة من دون أن يشعر الطالب بالملل والضجر عند تكرار المعلومات وإظهارها أكثر من مرة (العجلوني، ٢٠٠٣).

ويلاحظ في الوقت الحالي حراك قوي من قبل الدول، وخاصة المتقدمة، كالولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، واليابان، نحو توظيف تقنيات المعلومات الحديثة والمتطورة في العملية التعليمية، مما جعل الكثير من الشركات المنتجة تحول منتجاتها لكي تخدم العملية التعليمية (بدوي،٢٠١٠).

وعلى هذا نجد أنّه بفضل التكنولوجيا أصبح من الممكن جمع المعلومات بطريقة منظمة بما فيها من صوت وصورة ومؤثرات ونصوص ومقاطع فيديو في وسط تعليمي واحد بحيث تسمح بتفاعل المتعلم مع المصدر التعليمي، وهي بذلك تحقق تقدماً كبيراً إذا ماقورنت في هذا الميدان بالنصوص الورقية المستخدمة في الطرق الاعتيادية. وبهذا فقد تعددت مصادر التعلم ولم يعد الكتاب والسبورة هما وحدهما مصادر التعلم (Newman & Johnson, 2001).

وقد ظهر حديثاً في مجال تكنولوجيا التعليم مايسمى بالسبورة الذكية (التفاعلية) التي تعرف بأنها: نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم

استخدامها لعرض ماعلى شاشة (الكمبيوتر) من تطبيقات متنوعة. وتستخدم في الصف الدراسي، وفي الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت. وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة أو إرسال ما تمّ شرحه للآخرين عن طريق البريد الالكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط. كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج ميكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية، مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات التعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعيته ورفع الأداء عند الطلبة أو المتدربين (مازن، ٢٠١٠).

إنّ السبورة هي أداة نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب على مر العصور والأزمنة. وقد مرت السبورة بمراحل منذ كانت بدائية على ألواح من الحجارة ثم ألواح خشب مع الحجارة، ثم السبورة مع الطباشير، فالسبورة البيضاء، إلى أن ظهرت السبورة التفاعلية (سالم، ٢٠٠٥).

ذكر أبو علبة (٢٠١٢) أن السبورة تعد من أقدم الوسائل التعليمية وأقلها تكلفة وأطولها عمرا-إذا أحسن استخدامها- وأدومها في الفصل وأشدها نطقا بتمكن المعلم من مهارات التدريس الفعال، وأقدرها على خلق روح الوحدة في الفصل، حيث تتركز جميع الأبصار عليها. وهناك محاولات لتحسين عمل السبورة الطباشيرية مع كل تقدم علمي وتكنولوجي، فكانت هناك محاولات لعمل أكثر من سبورة طباشيرية في الفصل؛ لتوفير وقت الكتابة، وبعد ذلك ظهرت السبورة الضوئية الالكترونية كبديل للسبورة الطباشيرية بهدف معالجة مشكلة سوء الخط وضعف التنسيق الذين يعاني منهما معظم المعلمين.

لقد انتشر استخدام السبورة الذكية بشكل واسع في الدول المتقدمة، كالولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، واستراليا، وغيرها من الدول الأخرى. وتعتبر بريطانيا من أوائل الدول التي بدأت في تزويد مدارسها بهذه التقنية.. وكانت بدايتها في نهاية التسعينات الميلادية. وقد أكدت أهميتها وفائدتها من خلال نتائج الدراسات العديدة التي طبقت فيها، وأظهرت ايجابياتها على العملية التعليمية، مما دفع دولة بريطانيا إلى تزويد معظم مدارسها بهذه التقنية ومازالت مستمرة في دعمها لتزويد جميع المدارس بها (زيتون، ٢٠٠٧).

وتشير مورالز(Morales,2011) إلى أن البرامج الالكترونية المستخدمة في السبورة الذكية لها فوائد للطلاب في حالة غيابهم عن الدرس أو في حالة احتياجهم لإعادة شرحه، وذلك بواسطة حفظ أصوات المعلمين على هيئة ملف صوتي أو فيديو، وبالتالي فإنه بعد فترة يمكن للطالب سماع أو رؤية ما ذكره المعلم وقت الدرس.

ويشير جوي وفرانك (Joy & Frank, 2011) بأن السبورة الذكية مهمة للطلبة المصابين بمرض التوحد حيث تعرض السبورة الذكية القصص الاجتماعية التي تروى لهم مع صورة إيضاحية مرئية فيتفاعلون معها وتساعدهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

مفهوم السبورة الذكية:

تعد السبورة الذكية ثورة في أساليب العرض، من خلال التحكم باللمس في تطبيقات الكمبيوتر، وتعتبر إحدى منتجات التكنولوجيا الذكية، والتي نستطيع من خلالها الكتابة والرسم والشرح والطباعة والحفظ والإرسال عبر البريد الالكتروني وتصفح مواقع الانترنت. ولايقف الأمر عند هذا الحد، بل يمكن أن نصمم ونشرح ونرسم باليد أو بالقلم الالكتروني بدون استخدام الفارة أو لوحة المفاتيح. وكذلك يمكن التحكم في النصوص والأشكال والوسائط المختلفة، كما يمكن تخزين وتسجيل جميع الأنشطة والمهارات التي يقوم بها الطالب والمعلم بالصوت والصورة والحركة، لتتم الفائدة لجميع الطلبة.

وقد عرفتها الجوير (٢٠٠٩) على أنها: "جهاز الكتروني يتم توصيله بالحاسب الآلي، من خلاله يتم عرض صور ومقاطع فيديو من الحاسب الآلي على اللوحة، ويتم استخدام هذه اللوحة بصورة تفاعلية، كما يمكن إضافة الملاحظات، وتسليط الضوء على نقاط الاهتمام مع إمكانية التحكم في البرامج بالطريقة التي يريدها المستخدم، وأيضا طباعة هذه الملاحظات والرسوم وغيرها من الحاسب الآلي أو حفظها للرجوع إليها مستقبلا".

وعرفها سرايا (٢٠٠٩) بأنها: "شاشة عرض الكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس بإصبع اليد أو بالقلم الرقمي ويتم توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز العرض (Video Projector)، وطابعة حيث تعرض جميع البرامج التعليمية المخزنة على الكمبيوتر أو الموجودة على شبكة الانترنت بشكل مباشر أو عن بعد".

كما رأت سويدان (٢٠٠٨) بأنها: "السبورة التي يتم التعامل معها باللمس وبالقلم، ويتم الكتابة عليها الكترونيًا كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة عليها".

وعرفها الفرماوي (٢٠٠٨) بأنها: "سبورة ذكية تظهر بكل الألوان الطبيعية وتستخدم بشكل تفاعلي بين المدرس والطلاب داخل الفصل، فهي تعمل باللمس ويمكن للمدرس الكتابة عليها بقلم خاص بمجرد تمرير يده عليها، كما يمحو ماكتبه إن أراد بممحاة الكترونية أنيقة، وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة العرض وبمجرد توصيلها تتحول في ثوان إلى شاشة كمبيوتر عملاقة عالية الوضوح.. وفضلاً عن ذلك فهي مزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة وإذا ما قام المدرس بكتابة جملة أو رسم شكل من الأشكال التوضيحية أو عرض صورة من الحاسب أو الإنترنت، فيمكنها على الفور حفظها في ذاكرتها ونقلها لحاسبات الطلاب إن أرادوا، ويمكن لأي طالب أن يبعث بما لديه من ملاحظات ومساهمات في الدرس لتعرض على السبورة".

أما الحربي (٢٠٠٨) "فاعتبر السبورة الذكية من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة أو إرسال ماتم شرحه للآخرين عن طريق البريد الالكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط".

كما أن المياحي (٢٠٠٧) رأى أنها: "عبارة عن لوحة مرتبطة بجهاز الحاسب الآلي المحمول أو المكتبي وتستخدم القلم الالكتروني في الشرح، وتتيح للمعلم خيارات متعددة للشرح والإيضاح، وتغنيه عن الوسائل الأخرى، فيمكن الكتابة عليها والرسم وعرض الدروس التوضيحية وجميع الملفات بالصوت والصورة والحركة والتفاعل معها جميعا".

وعرفها هاوز وآخرون (Howse, 2000): "بأنها ألواح الكتابة المحوسبة التي يمكن من خلالها تسجيل الأفكار الجديدة، وحفظها واسترجاعها ودمجها لتتكامل مع غيرها من المعلومات، والارتقاء بعمليات تعلم الطلبة".

رأي الباحثة في استخدام السبورة الذكية: في وجهة نظر الباحثة ترى أنه يجب إدخال التكنولوجيا في التعليم من أجل تمهيد الطلاب للمستقبل ومن هذه التكنولوجيا استخدام السبورة الذكية لإشباع حاجة المتعلم للعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب أو المتدربين، بالإضافة إلى أن استخدام السبورة الذكية يعمل على توفير الوقت والجهد على المعلم داخل وخارج الفصل، وبإمكاننا أيضًا حل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية كل عام من خلال تطبيق السبورة الذكية في مدارسنا، فلا يخلو عام دراسي من وجود نقص في أعداد المعلمات أو المعلمين في بعض التخصصات ولو تم توفير هذه التقنية في مدارسنا أو في المدارس التي تعاني من نقص في الهيئة التدريسية لما عانينا من هذه المشكلة المزمنة، ومن جهة أخرى فإن وجود السبورة الذكية في المدرسة أو في المعهد دليل على تقدم التعليم في هذه المؤسسة.

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم خصائص السبورة الذكية كالتالي:

- تتيح استخدام حاسة اللمس سواء من خلال أصابع اليد أو القلم الرقمي.
- توفر مشاهدة كل محتويات جهاز الحاسوب على شاشة عرض كبيرة.
- تزود إمكانية الكتابة والرسم وتدوين الملاحظات والتعبير عن الأفكار.
- تركز على الجانب المهاري والعملي (التطبيقي).

مكونات السبورة الذكية:

تتكون اللوحة الذكية من سبورة بيضاء تفاعلية تشتمل على أربعة أقلام إلكترونية ومساحة إلكترونية، يتم توصيلها بالكمبيوتر وبجهاز عرض الوسائط المتعددة "الملتيميديا بروجكتر"، وفي حالة الرغبة في استخدام الانترنت من أجل عقد المؤتمرات والمقابلات أوالاجتماعات المرئية "النت ميتنج أو الفيديو كونفرنس"، نحتاج لتركيب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة. من الممكن استخدام أي تطبيق من تطبيقات الكمبيوتر عن طريق اللمس على سبيل المثال برنامج عرض البيانات "الباوربوينت"، برنامج الحسابات "الإكسل"، برنامج الطباعة "الوورد"، برامج الانترنت... الخ (الفرماوى، ٢٠٠٨).

متطلبات العرض:

١. جهاز كمبيوتر.

٢. (شاشة العرض) السبورة التفاعلية (وهي عبارة عن لوحة مغناطيسية متصلة بالكمبيوتر).

٣. جهاز عرض البيانات (Data show Projector).

وتعتبر اللوحات التعليمية من أكثر الوسائل التعليمية استعمالاً وشيوعاً في المؤسسات التعليمية، وبخاصة صفوف المرحلة الأساسية، وذلك لسهولة إنتاجها واستعمالها وقلة تكاليفها. وهناك العديد من اللوحات التعليمية التي تختلف فيما بينها من حيث المواد المصنوعة منها، أو المواد التعليمية التي تعرض عليها، ويمكن تقسيمها إلى قسمين، وهما (خميس، ٢٠٠٦):

القسم الأول:اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف متعددة ومواضيع مختلفة كالسبورة الطباشيرية، ولوحة الجيوب، واللوحة المغناطيسية، ولوحة الفانيلا (الوبرية).

القسم الثاني:اللوحات التي تستخدم لخدمة أهداف محددة، ومواضيع معينة، لأن المادة التعليمية تشكل جزءًا منها. ومن أمثلتها اللوحة القلابة، والخرائط، والملصقات (الحيلة، ٢٠٠٧).

إن المميزات التي تعزز من أهمية استخدام تقنية السبورة الذكية هي إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد باستخدام خاصية المحادثة المرئية (Video Conference) أو اجتماع عبر شبكة الانترنت التي تمكننا من عرض بعض الندوات والورش والمؤتمرات بين الدول المختلفة عن طريقها. **كما نستطيع** باستخدام السبورة الذكية تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها، ومن ثم عرض الدروس للطلبة الغائبين أو طباعة الدرس كاملاً لهم أو إرساله بالبريد الاكترونى "الإيميل" عن طريق الانترنت، وبالتالي لن يفوت الطالب المتغيب أي درس. ويستطيع المعلم استخدام برنامج عرض البيانات "البوربوينت" لعرض الدروس باستخدام السبورة الذكية والكتابة على معظم تطبيقات

برامج المايكروسوفت أوفيس والإبحار في مواقع الانترنت المرتبطة بالدروس بشكل واضح مع طلبته، كما يمكن ايضاً تعليم مهارات استخدام الكمبيوتر على سبيل المثال تعليم الطباعة باستخدام لوحة المفاتيح الموجودة على الشاشة (On screen keyboard). وبإمكاننا حل مشكلة نقص كادر الهيئة التدريسية كل عام في حال وجود كاميرا، فالمعلم الملم باستخدام تطبيقات الكمبيوتر سيوفر الكثير من الوقت والمجهود في انتاج الوسيلة التعليمية وعرض الموضوعات بطريقة مشوقة.

وبهذا نستطيع أن نلخص مميزات السبورة الذكية بما يأتي (أبو العينين،٢٠١١):

بالنسبة للمعلم:

تساعد المعلم على تحديد الفكرة وإبراز الأفكار الرئيسية وتبسيطها، بحيث تتناول فكرة واحدة أو هدفاً محدداً واضح المعالم لكل شريحة عرض، بالإضافة إلى سهولة استخدامها مع الوسائل التعليمية الأخرى، فهي تجمع بين الصورة الثابتة والحركية والصوت، مثل تحميل الفيديو أو تحميل التسجيلات الصوتية أو إضافة عنصر الحركة، مثل إنتاج حركات وهمية داخل الصور، كما أنها تتميز بإمكانية العرض دون إظلام الغرفة آلياً، مما يجعل العرض أفضل لمتابعة ردود أفعال الطلاب وسلوكهم أثناء الدرس، وبالتالي يحصل المعلم على تعزيز فوري لأعماله وأنشطته المختلفة، وتوفر بيئة تعليمية ذات اتجاهين، حيث يكون هناك تبادل وتفاعل بين المعلم و المتعلم، كما أنه يمكن بسهولة حجب الصوت أو إعادة جزء من المادة المعروضة أو إيقاف العرض في فترات المناقشة في أي وقت إذا احتاج المعلم ذلك أثناء الدرس، وكذلك يمكن عرض مواد تعليمية متتالية الأحداث وبصورة بسيطة، وعرض الموضوع أو الفكرة بشكلٍ متكاملٍ وفي تسلسل منطقي باستخدام الصور والرسوم والأشكال البسيطة، وتشجع المعلم على استخدام معظم الوسائل التعليمية ذات المداخل البصرية والحركية والسمعية بكل سهولة من خلال عرض الصور أو شرائط الفيديو أو الأصوات، كما أن تغيير الإجراءات المتبعة بالنشاط الصفي تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً،

كما يؤدي إلى مزيد من الإيجابية لدى المتعلم والمشاركة الإيجابية والانتباه وإثارة اهتمام المتعلمين، وكذلك تعمل على زيادة انتباه الطلاب، لأنّ استخدام أكثر من حاسة أثناء الموقف التعليمي يدفع التلميذ إلى التركيز والتدقيق ومتابعة الأحداث ويزيد من نشاطه، كما أن استخدام السبورة الذكية يعمل على توليد الحاجة للتعلم، فمثلاً شرح درس بمادة العلوم يحتاج إلى تنوع بالوسائل التعليمية لإثارة التشويق والاهتمام وإثارة الأسئلة عنها، مما يزيد كمية الإنتاج بالمعارف والمهارات والمساهمة في التعلم الذاتي المستمر، وجعل التعلم أبقى أثراً، والتقليل من النسيان، كما أنها تقوم بتوفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة أو الظواهر المعقدة فكثيراً من الظواهر الطبيعية كثورة البراكين أو تفتح الأزهار أو حركة الطيران للطيور لا يستطيع المتعلم أن يشاهدها مباشرة لندرة حدوثها أو لخطورتها أو لبطئها أو لسرعتها أو لصغر حجمها، لذا لابد من وجود بعض الوسائل التعليمية مثل عرضها بشريط كمبيوتر أو فيديو أو صور سيكون أقرب شيء ممكن التوصل إليه إلى الواقع الفعلي، كما أنها تعمل على توفير وقت وجهد وطاقات المعلمين فبدلاً من استغراق المعلم بشرح الدرس بطريقة لفظية يستطيع المعلم شرح الدرس عن طريق السبورة بجهد أقل وبوقت أقصر، وهي أسهل في التداول والنسخ بين المعلمين، واستخدامها مرات عديدة عن طريق حفظها على الأقراص الممغنطة (CD)وحفظها بمكان آمن، وتتناسب مع جميع المراحل والمناهج الدراسية، حسب المحتوى التعليمي للدرس، كما تشجع المعلمين على استخدام التكنولوجيا أكثر في مواقفهم التعليمية والابتكار فيما يقدمونه من دروس عملية وتطبيقية (كما يشار إليه في دراسة على أثر السبورة التفاعلية في التعليم) (Smith, 2000)، وتساعد المعلم على التنويع في مصادر التعلم بما يناسب حاجة كل طالب (Bell, 2002)

بالنسبة للطالب:

وضوح الخطوط والكتابات المستخدمة في السبورة، وتباين ألوانها عن ألوان الرسوم التي يتضمنها المصور مما يساعد على عملية تحسين عملية التعلم أو درجة الإتقان، وكذلك تعمل على شد انتباه الطلاب عند استخدام الألوان المعَبِرة الواضحة، وتركيز الانتباه في مساحة ضوئية معينة وفي اتجاه معين، كما يجعل الرسوم واقعية وممتعة مما يساعد على استيعاب الدرس بشكل أفضل، ويساعد استخدام الصوت والصورة لجذب انتباه الطالب من خلال توظيف أساليب مختلفة بالصوت والصورة، وتحفظ الدرس للطلاب المتغيبين عنه، ويستطيع الطالب الاحتفاظ بما قام به المعلم من كتابات على السبورة عن طريق طبعها مما يساعده على الثقة بنفسه، وتساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمامه وإشباع حاجته للتعلم، لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، مما يحقق المتعة والتنوع المطلوبيْن في مواقف التعلم بالنسبة للطالب، وتبعد الملل عن الطلاب وتجذبهم للانخراط في فعاليات الصف، وتمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، ما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ أو المتدربين، وتزيد من مشاركة الطلاب فيما يتعلمونه وإشباع رغبتهم بالمشاركة أكثر مع المعلم والطلاب الآخرين، كما تزيد من مشاركة الطلاب بالمناقشات الجماعية، وهذا يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتساعد على استيعاب الطلاب للمفاهيم الصعبة والمركبة التي تحتاج للكثير من الوقت والوسائل التعليمية من المعلم، كما تساعد على رفع مستوى الانتباه والتركيز عند الطلاب.

وجهة نظر الباحثة: تجد أن الدراسة عن طريق السبورة الذكية أفضل بكثير من الطريقة الاعتيادية، فعلى سبيل المثال في مادة اللغة الإنجليزية يستخدم المعلم البطاقات والصور لعرض الكلمات التي يبحث عنها في المجلات، وعليه عمل وسيلة حائط لدرس بكامله. وكل هذه الأمور

تأخذ الكثير من وقت المعلم. إلا أنه في حالة استخدام السبورة الذكية ما على المعلم سوى الضغط على برنامج النوت بوك (وهو أهم برنامج من برامج السبورة الذكية، ويستخدم لإعداد دروس تفاعلية، وهو يشبه إلى حد كبير برنامج (Power Point)، لكنه يمتاز بخصائص تميزه عنه كإمكانية تحريك الصور) وإدراج الصورة أو كتابة الكلمة المراد شرحها، وبإمكانه بسهولة إذا ما كان متصلاً بشبكة الانترنت الدخول إلى موقع الجوجل لتظهر له ملايين الصور المرتبطة بالدرس المراد شرحه، ولا يخفى علينا التكلفة المادية للوسائل التعليمية التى يحتاج لها المعلم كل عام، والتي قد يكلف فيها طلبته.(مازن،٢٠١٠). وتظهر فائدة السبورة الذكية لمادة اللغة الانجليزية في عرضها لمواضيع معينة وإجراء مقارنة بين المواضيع من حيث التركيب النحوي المستخدم أو عرض شعر وتحليله (Palmeri.2004).

السبورة الذكية واللغة الانجليزية:

عندما فُكِّر في مجال تعليم وتدريس اللغة الانجليزية (أواخر الثمانينات من القرن الماضي) على وسيلة تعليمية جديدة عرفت فيما بعد بالحاسب الآلي، تعالت أصوات الكثير من المختصين في مجال اكتساب اللغة الانجليزية بتبني هذه الوسيلة التقنية الجديدة نظراً لما تحويه من إمكانات هائلة قد تسهم إسهاماً مباشراً في تسهيل ورفع كفاءة تعليم وتعلم اللغة الانجليزية.

من هنا حاول الكثير من المنادين بذلك في إقناع الآخرين بأهمية هذه الوسيلة التعليمية الوليدة واستعراض فوائد استخدامها في مجال تعليم اللغة الانجليزية، وبخاصة في محاورها الرئيسة المتمثلة بالمنهج والمعلم والطالب وطرائق التدريس. لذا انحصر اهتمام هذه الفئة من الباحثين والدارسين في هذه الحقبة التاريخية في رصد الفوائد الجمة التي يمكن أن يقدمها الحاسب الآلي لميدان تعليم اللغات الأجنبية والإنجليزية بصفة خاصة والتي يمكن حصرها في أن الحاسب الآلي يحتوي على مجموعة من المزايا التي يمكن أن تستغل من قبل المتعلم، والتي بدورها يتوقع أن تنعكس بصورة

إيجابية على عملية تعليم اللغة الانجليزية (الحيلة،١٩٩٨)، مثل السبورة الذكية وهي: "عبارة عن لوحة مرتبطة بجهاز الحاسب الآلي التي تقدم من خلال وسيلة واحدة محتوية على النص والصوت والصور الثابتة والمتحركة لإمداد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية وكذلك صفة التفاعل بين جهاز الحاسوب والمتعلم والقدرة على التجاوب مع الرغبات الفردية لكل متعلم على حده، ومنحه مساحة أكبر من الخصوصية والاستقلالية في التعلم، وتعزيز الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية، وغيرها من الفوائد التي لا يتسع المقام لذكرها جميعًا".

تستند ضرورة الاستفادة من عرض وتقديم الخبرات التعليمية للطلبة عبر برامج يتحكم في تشغيلها الحاسوب، والتي يتم من خلالها استثمار إمكانيات الحاسوب، وميزاته المختلفة من النص المكتوب، والرسوم والصور الثابتة، والمتحركة، والصوت والموسيقى بمؤثرات لونية مثيرة (قنديل، ٢٠٠٦).

وذكرت ميلوني (Meloni,1999) أن استخدام الانترنت في فصول تعليم اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، ويقدم لهم استخداماً حقيقياً للغة، ويجعلهم على دراية بالعالم من حولهم، ويقلل من استخدام الورق. وقد وجدت هوانج (Huang,1999) أن استخدام طلاب الجامعة للإنترنت في حل واجباتهم كان له أثر إيجابي على اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في تعلم الكتابة باللغة الانجليزية.

من هنا كان لابد من مواكبة التطورات التي شهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات، والاستفادة منها كوسائل تعليمية أو مصادر للمعرفة، حيث بدأت هيئات ومؤسسات كثيرة على مستوى الوطن العربي تخطو خطوات رائدة في مجالات حوسبة اللغة العربية بمختلف أنظمتها، كمشروع حوسبة المعاجم العربية، وذلك بهدف تخطي العقبات التي قد تواجه الباحثين والطلاب في الوصول إليها (عباس، ٢٠٠٧).

ففي الأردن أخذت وزارة التربية والتعليم تبحث عن وسائل ممكنة لتعريف القائمين على العملية التعليمية بمفهوم التكنولوجيا المعلوماتية (Georging & Olson, 2003). بدأت التجربة الأردنية في عام (١٩٨٣) نحو إدخال الحاسوب إلى التعليم، وأخذت تتوسع خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين. وفي عام (١٩٨٧) انعقد (المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي) في عمان، وبناءً على التوصيات التي أقرها المؤتمر، قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء مديرية للحاسوب التعليمي ضمن المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم مهمتها الإشراف الإداري والفني على عملية إدخال الحاسوب إلى المدارس الأردنية كمادة وكوسيلة تعليمية. وزاد الاهتمام بإدخال الحاسوب في مختلف المدارس الأردنية بحيث أصبح في عامي (٢٠٠١-٢٠٠٢) الهدف الأول لوزارة التربية والتعليم (سعادة والسرطاوي،٢٠٠٣). وبدأت بعقد دورات لتأهيل المعلمين للحصول على الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب (ICDL) (العمري والعمري، ٢٠٠٦).

كما بدأت وزارة التربية في استخدام نظام إدارة التعلم (Learning System Management) والذي يعرف حالياً بمنظومة التعليم الالكتروني (Eduwave)، ويعد أحد الوسائط التكنولوجية الناقلة في عملية الاتصال التعليمي، التي تساعد على إيجاد عملية تعليمية تعلمية فاعلة، وتعزز القدرة على البحث والتعلم وضمان إسهام الأفراد في بناء اقتصاد متجدد مبني على المعرفة، ويسهم في تحقيق تنمية مستدامة. كما أن استخدام هذه الوسائط التكنولوجية يسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم، ويساعد على الخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات واسترجاعها. وقد أصبحت هذه المنظومة من أبرز مشاريع التعليم الالكتروني التي تتبناها الوزارة (أبو حسن، ٢٠٠٧).

مشكلة الدراسة:

إن السبورة التقليدية تسبب جو من الملل في حصة اللغة الانجليزية للطالب باعتبارها ناقل سلبي لايتفاعل معه الطالب وذلك لأنها سبورة جامدة يتجه المعلم بالكتابة عليها ثم يكتب الطلاب من ورائه وفي ذلك إضاعة للوقت وقد يُفَّوت الطالب بعض المعلومات وهو منشغل بالكتابة بالإضافة أنها تخلو من الصور والأشكال التي تجذب الطالب نحوها. ولما كان التوجه الحديث هو إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم، فقد أصبح من الضروري استخدام التقنيات الحديثة، ليكون المتعلم أكثر نشاطاً وايجابية وفاعلية في العملية التعليمية التي تعتبر السبورة الذكية البدائل المهمة لها (الخزندار ومهدي، ٢٠٠٥).

وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات (المحيسن،٢٠٠٥؛ البيطار،٢٠٠١؛ عقل،٢٠٠٠) الأثر الايجابي الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التربوية وفي توفير فرص أفضل للتفاعل بين التلاميذ والبرامج التعليمية وتحسين اتجاهات التلاميذ نحو التعلم، وبناء الثقة بالنفس والتعاون بين التلاميذ، وجعل التعليم أكثر شمولاً ومتعة ومرونة واتقاناً وأيسر استخداماً، بعكس التعلم باستخدام السبورة التقليدية حيث أن طلاب اللغة الانجليزية بشكل عام وطلاب الصف الثامن بشكل خاص يعانون من قصور في تعلم وفهم أساسيات اللغة الانجليزية بسبب السبورة التقليدية التي تفتقر للدافعية والتشويق وجذب الانتباه.

من خلال الخبرات العلمية الميدانية؛ وملاحظة الواقع التعليمي في تدريس اللغة الانجليزية، جاءت هذه الدراسة لتحاول معرفة أثر السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية وتتمثل في السؤال التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (السبورة الذكية، الطريقة الاعتيادية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تتناول فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية، حيث أن طرق التدريس قد تحسنت عند إدخال تقنيات الكترونية حديثة وهذا يساعد الطلبة في فهم وتقريب المعلومة إلى أذهانهم بأيسر وأسهل الطرق مما يؤدي إلى زيادة كفاءة العملية التعليمية وتقبُّل الطالب العملية التعليمية دون الشعور بالملل بما تمتاز به السبورة الذكية من وسائل إيضاح مشوقة وجذابة، كما أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات التجريبية القليلة التي اهتمت بالسبورة الذكية وبالتالي فهي قد تفتح المجال لبحوث ودراسات أخرى في مجال تقنيات وتكنولوجيات مستحدثة أخرى، وتأتي هذه الدراسة استجابة للعديد من التوصيات والبحوث التي تنادي بضرورة مواكبة الثورة التكنولوجية، وإدخال السبورة الذكية في مجال التعليم، وقياس فاعليتها كدراسة (العبدلي، ٢٠١٢) ودراسة (الحنفي، ٢٠١٠).

محددات الدراسة:

- طبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثامن بمدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية في محافظة إربد (الأردن) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م، لتوفر السبورات الذكية والتسهيلات المادية من تقنيات لازمة لإجراء التجربة، وطُبقت الدراسة على وحدة (Sports) من كتاب اللغة الانجليزية للصف الثامن.

التعريفات الاجرائية:

طريقة التدريس باستخدام السبورة الذكية:

الطريقة التي تستخدم فيها السبورة الذكية للتدريس تتم من خلال عرض المادة التعليمية وتقديم المعلم لهذه المادة مع برمجية وكذلك تفاعل الطالب مع المادة من خلال مجموعة من الأنشطة المقترحة التي تغطي المادة التعليمية وعرض مجموعة من الصور الموجودة في السبورة أو استخراجها من الانترنت عن طريق موقع جوجل (Google) لتسهيل الفهم عند الطلبة ثم إجراء اختبار في نهاية تدريس الوحدة.

طريقة التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية:

الطريقة التي يستخدمها المعلم والتي اعتاد على استخدامها باستعمال السبورة الطباشيرية والكتاب وبعض التقنيات المتوفرة في المدرسة ثم إجراء اختبار في نهاية تدريس الوحدة.

التحصيل:

مقدار ما يكتسبه الطالب من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن المحتوى، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار (القبلي، البعدي) الذي أعد لأغراض الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة حول مشكلة دراستها، و فيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

وفي دراسة سوان و شنكر وكراتكوسكي (Swan, Schenker & . 2008 Kratcoski) حول أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل الطلبة في أمريكا (مركز بحوث تكنولوجيا التعليم) في جامعة كنت، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام السبورة الذكية على تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية ومادة الرياضيات من الصف الثالث إلى الثامن في مدرسة في ولاية أوهايو الشمالية. استخدمت الدراسة القراءة للغة الانجليزية والاختبار التحصيلي للرياضيات. وقد تمّ تقسيم الطلاب إلى قسمين، قسم تمّ تدريسه بواسطة السبورة الذكية، والقسم الآخر دُرِّس باستخدام الطريقة الاعتيادية. وتمت المقارنة بينهما، أظهرت النتائج أن أداء الطلبة الذين تمّ تدريسهم بالسبّورة الذكية كان أفضل من أداء الطلبة الذين دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية وذلك بسبب الاستخدام الجيد للسبورة الذكية في مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات.

وقام برستون وماوبري (Perston & Mowbray. 2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا السبورة الذكية على تحصيل طلاب مرحلة رياض الأطفال في مبحث العلوم. تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً من مرحلة رياض الأطفال تم اختيارهم عشوائياً من مراكز رياض الأطفال في مدينة نيويورك. استخدمت الدراسة ملاحظة المعلم، واختبار تحصيلي في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن استخدام السبورة الذكية في تدريس العلوم كان قادراً على تحسين تحصيل الطلاب الأكاديمي في مبحث العلوم. وأشارت

النتائج إلى أن استخدام السبورة الذكية كان قادراً على تحسين مستوى اكتساب الطلاب للمفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لفترات زمنية طويلة وذلك بسبب أن خبرة المعلمين كانت عالية حفّزت الطلاب على استخدام السبورة الذكية وازدياد دافعية الطلاب نحو التعلم خاصة في المواد العلمية.

كما قام وارب (Warp.2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مبادرات المدارس الأمريكية لتطبيق السبورة الذكية في صفوفها بعد تدريب معلميها على تطبيق هذه التقنية ضمن المشروع الوطني الأمريكي لتطبيق التكنولوجيا. وباستخدام منهجية نوعية قامت على تحليل الوثائق ومراجعة أعمال المدارس بعد ستة شهور من البرنامج، وإجراء مقابلات مع (٢٢) مديراً شاركت مدارسهم في هذا البرنامج، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال لتطبيق تكنولوجيا السبورة الذكية في ازدياد دافعية طلاب المرحلة الأساسية نحو التعلم، خاصة في المواد العلمية، كما بيّنت نتائج الدراسة فعالية التطبيق بالنسبة للمعلم من خلال إمكانات السبورة الذكية التي يمكن توظيفها في تحسين التفاعل الصفي وهذا يرجع إلى خبرة المعلمين ذو الدريب المتقن على استخدام السبورة الذكية استخداماًجيدًا وتحفيز الطلاب نحو التعلم.

وكما أجرت لانكفلت (Lankvelt, 2009) دراسة عن أثر استخدام السبورة الذكية في زيادة تحصيل ومشاركة الطلبة بمادة الرياضيات للصف الرابع في مدرسة (Lincoln Elementary School) بمنطقة أبليتون في ولاية ويسكونسن في أمريكا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تكونت من (٢٣) طالبًا وطالبة درست بواسطة السبورة الذكية، والثانية تكونت من (١٥) طالباً وطالبة درست بواسطة الطريقة الاعتيادية، وتم جمع البيانات بمجموعة أدوات هي: دراسة استطلاعية قبل الدراسة، ودراسة استطلاعية أو استقصائية بعد الدراسة، والمسح الرئيسي، واختبار قبلي، واختبار بعدي. أظهرت النتائج أن السبورة الذكية لها

أثر إيجابي على مشاركة الطلبة في حصة الرياضيات، ولكن لايوجد فروق في تحصيل الطلبة بين المجموعتين وهذا بسبب أن استخدام السبورة الذكية كان قادرًا على تنمية مهارات الطلاب وازدياد دافعيتهم على المشاركة في حصة الرياضيات، ولكن لايوجد فروق في التحصيل العلمي وهذا ربما رَجِع إلى استخدام السبورة الاعتيادية استخدامًا مشوقًا وجذابًا لَفَتَ انتباه الطلاب.

وقامت باتريشا (Patricia. 2010) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام السبورة الذكية في تحسين التحصيل في مادة الرياضيات لدى المتعلمين. تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً من طلاب الصف الرابع يدرسون في ستة مدارس أساسية، حيث تستخدم ثلاثة منها (السبورة الذكية) في تدريس الرياضيات، بينما لاتستخدمه المدارس الثلاثة الأخرى. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار الرياضيات البعدي، وهو اختبار قياس على مستوى الدولة للمقارنة بين تحصيل طلاب الصف الثالث والصف الرابع. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في مستوى التحصيل في مادة الرياضيات. إلاّ أنّ الدراسة بيّنت أن اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية كانت أكثر إيجابية نحو تعلم الرياضيات، ونحو استخدام السبورة الذكية في تعلم الرياضيات وهذا يدل على أن السبورة الذكية لها أثر إيجابي على مشاركة الطلبة في حصة الرياضيات وتعلم المادة.

وكما أجرت الحنفي(٢٠١٠) دراسة حول فعالية برنامج قائم على السبورة الذكية في تنمية بعض مهارات التدريس الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة من الفرقة الثانية شعبة الرياضيات، بكلية التربية بشبين الكوم في جامعة المنوفية بمصر. استخدمت الدراسة ملاحظة المعلم، والاختبار التحصيلي (قبلي وبعدي) لجمع المعلومات، وكانت النتائج لصالح القياس البعدي بالنسبة للأداتين (الملاحظة،

الاختبار التحصيلي). وأشارت النتائج إلى أن استخدام السبورة الذكية كان قادراً على تحسين مستوى الطلاب وعلى تنمية مهارات التدريس الالكتروني بشعبة الرياضيات وهذا بسبب الاستخدام الأمثل للسبورة الذكية في تنمية مهارات الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات.

كما أجرت ريسكا (Riska. 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر السبورة الذكية في زيادة تحصيل طلاب الصفين الرابع والخامس في شمال كارولينا في مادة الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (١٧٥) طالباً من ست مدارس أساسية حكومية، تستخدم ثلاث منها السبورة الذكية، بينما لاتستخدم الثلاث الأخرى هذه التكنولوجيا. تم تدريس طلاب المدارس الثلاث الأولى باستخدام السبورة الذكية بينما درس طلاب المدارس الأخرى بالطريقة الاعتيادية المتبعة. وتم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعات. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدارس التي درست بأسلوب السبورة الذكية في التحصيل والاحتفاظ بالمفاهيم، مقابل المدارس التي درست بالطريقة التقليدية وهذا يدل على أن استخدام السبورة الذكية كان قادرًا على تحسين مستوى الطلاب في التحصيل والاحتفاظ بالمفاهيم العلمية لفترة زمنية أطول.

قامت أبو العينين (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة منهجاً تجريبياً على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٠، وزعوا على مجموعتين، الأولى "ضابطة" مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، والثانية "تجريبية" مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة درست باستخدام السبورة الذكية. وأخضعت المجموعتان لاختبار التحصيل الدراسي، وقد أشارت النتائج أن الطلبة الذين درسوا باستخدام السبورة التفاعلية كان تحصيلهم أعلى

من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وهذا يدل على استخدام السبورة الذكية أفضل من السبورة الاعتيادية وذلك بسبب أن التحصيل الدراسي للطلبة الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية كان أعلى من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وقام الأسمري (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية مقارنة بالسبورة التقليدية على التحصيل الفوري لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة من طلاب الصف السادس الذين يدرسون مقرر قواعد اللغة العربية، وقسموا إلى مجموعتين متكافئتين "ضابطة" درست باستخدام السبورة التقليدية و"تجريبية" درست باستخدام السبورة التفاعلية، وتم تطبيق اختبار التحصيل الفوري بعد التجربة. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام السبورة التفاعلية وهذا يدل على أهمية السبورة الذكية في التحصيل الفوري لمادة قواعد اللغة العربية وأهميتها في التعلم.

وقامت مورالز (Morales.2011) بدراسة عن أثر السبورة الذكية في تنمية تحصيل ودافعية (٤) صفوف من طلبة الصف الأول الابتدائي في مادة الرياضيات في نيويورك. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالب، وتم تدريس صفين بواسطة السبورة الذكية والصفين الآخرين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وأجري لهم اختبار قبلي وبعدي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية والطلبة الذين درسوا بالسبورة الذكية، ولكن لوحظ زيادة دافعية الطلبة نحو مادة الرياضيات واستمتاعهم بالحصة أكثر من الطريقة الاعتيادية وهذا يدل على أن استخدام السبورة الذكية له أثر أفضل في زيادة دافعية الطلبة نحو مادة الرياضيات واستمتاعهم بالحصة.

وقام أكباس وبكتاس (Akbas & Pektas.2011) بدراسة بتركيا في جامعة (Kirikkale) حول أثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة (Kirikkale). تكونت عينة الدراسة من ٦٦ طالبا وطالبة من السنة الثانية لطلبة العلوم والتكنولوجيا، وزعوا مناصفة إلى مجموعتين، الأولى "ضابطة" درست موضوع الكهرباء بالطريقة الاعتيادية، والثانية "تجريبية" درست نفس الموضوع باستخدام السبورة الذكية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في مستوى التحصيل، ولكن بينت أن الطلاب الذين درسوا عن طريق السبورة الذكية كانوا أكثر نشاطًا وتفاعلاً وكانوا أكثر تصورًا وإدراكًا للموضوع من المجموعة الأخرى وذلك بسبب عنصر التشويق الموجود في السبورة الذكية جعل الطلاب الذين درسوا عن طريقها أكثر نشاطًا وتفاعلاً وإدراكًا.

أجرى العبدلي (٢٠١٢) دراسة بعنوان فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في محافظة القريات بالسعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالباً من طلبة الصف الخامس الابتدائي، موزعين على شعبتين، تم اختيارهما بطريقة قصدية من مدرسة الإمام مسلم الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم في المحافظة التي أسلفنا ذكرها. وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى "ضابطة" تكونت من (٢١) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، والثانية "تجريبية" تكونت من (٢٢) طالباً تم تدريسهم باستخدام السبورة الذكية. وأشارت النتائج إلى تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية على الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية وذلك بسبب الاستخدام الأمثل للسبورة الذكية في تدريس مادة الرياضيات.

قام أبو علبة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج يوظف السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لطلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا من طلبة الصف التاسع الأساسي بمدرسة ذكور الفاخورة الإعدادية في غزة، حيث قسموا إلى مجموعتين: الأولى "تجريبية" مكونة من(٣١) طالبا، والثانية "ضابطة" مكونة من (٣١) طالبا، وكانت أداتا الدراسة: اختبار تحصيلي نظري لقياس الجوانب المعرفية للمهارات، تكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وبطاقة ملاحظة مكونة من (٢٢) مهارة عملية تقيس أداء الطلبة في الجانب المهاري والعملي. وقد تم تدريس المجموعة التجريبية عن طريق السبورة الذكية، والضابطة بالطريقة الاعتيادية. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين درسوا باستخدام السبورة الذكية كان تحصيلهم أعلى من الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، بالإضافة إلى أن البرنامج الذي يوظف السبورة الذكية يتصف بفاعلية عالية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لطلاب الصف التاسع الأساسي حيث كانت درجة تنمية المهارات العملية متقنة.

وفي دراسة جواد وآخرون (٢٠١٢) حول مدى تأثير استخدام السبورة التفاعلية على مستوى تفاعل وتشويق الطلاب للدرس، وقد شملت عينة البحث (٣٣) طالباً وطالبة بصفوف مدرسة الإبداع النموذجية الخاصة في مملكة البحرين، وتمَّت ملاحظة الطلبة خلال ثماني فترات متباينة من أجل قياس السلوك الطلابي الإيجابي أو السلبي، في كل فترة منفردة. وبعد الانتهاء من ملاحظة الطلاب وجمع البيانات تم توزيع استبانة على (١٣٧) طالباً وطالبة تقيس مستوى تشوق الطلاب وتفاعلهم مع الدرس أثناء استخدام السبورة التفاعلية في الشرح. وتشير النتائج إلى وجود اختلافات كبيرة في سلوك التلاميذ ومشاركتهم، باستخدام السبورة التفاعلية وعدم استخدامها كأداة مساعدة في الشرح وتوصيل المعلومة. ولم تظهر الملاحظات وجود علاقة لاختلاف جنس التلاميذ

على المشاركة أو التشويق، فتأثير السبورة التفاعلية يظهر على الجنسين معًا لما له من تفاعل وتشويق عاليين.

ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

- دراسات أكدت الأثر الإيجابي الفعال للتعلم بواسطة استخدام السبورة الذكية في التحصيل في مادة اللغة الانجليزية والعديد من المواد الأخرى: مثل دراسة (العبدلي،٢٠١٢؛ أبوعلبة،٢٠١٢؛ أبوالعينين،٢٠١١؛ الأسمري،٢٠١١؛ الحنفي،٢٠١٠) و (Swan, Schenker & Kratcoski, 2008; Perston & Mowbray, 2008; Riska. 2010)
- دراسات لم تظهر أثر إيجابي للتعلم بواسطة استخدام السبورة الذكية في التحصيل: (الأسمري،٢٠١١) و (Morales, 2011; Akbas,2011; Patricia, 2010; Lankvelt, 2009)
- دراسة أظهرت عدم وجود علاقة لاختلاف جنس التلاميذ على المشاركة أو التشويق: مثل دراسة (جواد وآخرون، ٢٠١٢)
- دراسات أظهرت الأثر الايجابي للتعلم باستخدام السبورة الذكية على السلوك والمشاركة والتشويق: (وارب،٢٠٠٨؛ لانكفلت،٢٠٠٩؛ جواد وآخرون، ٢٠١٢)
- دراسات أظهرت الأثر الإيجابي للسبورة الذكية في تحسين مستوى الطلاب وتنمية مهارات التدريس الالكتروني والمهارات العملية: (أبو علبة،٢٠١٢؛ الحنفي، ٢٠١٠؛ بريستون وموبري، ٢٠٠٨)
- دراستان أظهرتا بأنّ اتجاهات طلاب المجموعة التي استخدمت السبورة التفاعلية كانت أكثر ايجابية نحو التعلم ونحو استخدام السبورة الذكية في التعلم: (باتريشا،٢٠١٠؛ وارب،٢٠٠٨)

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنّها من الدراسات القليلة التي تناولت فاعلية استخدام التعلم بالسبورة الذكية (في مادة اللغة الانجليزية) في تحصيل طلبة الصف الثامن على وجه الخصوص، وتشابهت معها في اهتمامها بالسبورة الذكية وتناول التحصيل.

بالإضافة إلى دعمها التوجهات التربوية والتعليمية الحديثة التي تؤكد ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة القائمة على تكنولوجيا المعلومات ومايرتبط بها من حاسبات وشبكات نقل المعلومات المحلية والدولية ، وذلك في جميع المراحل الدراسية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- صياغة الأهداف والتساؤلات، وتحديد الإطار العام للدراسة.
- اعداد البرنامج التعليمي المناسب للدراسة.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.
- الاستعانة بنتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الفصل على الطرق والإجراءات المتبعة لإعداد وتطبيق الدراسة من حيث اختيار أفراد الدراسة وعينتها وتحديد وإعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، مع توضيح أساليب المعالجة الإحصائية وطرق تحليل البيانات التي أتبعت لاستخراج النتائج.

منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي درست أثر السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية وتم تصميم برمجية واختبار تحصيلي لتحقيق هذا الهدف.

أفراد الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة قصدياً من مدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية وبلغ عدد أفرادها (٥٨) طالبة، وقد اختيرت المدرسة بسبب توافر السبورات الذكية وأجهزة عرض البيانات وبسبب اتصال أجهزة الحاسوب بالإنترنت، حيث قسمت العينة وهي عبارة عن شعبتين إلى مجموعتين وكان التعيين للصفوف عشوائي الشعبة الأولى تجريبية وعددها (٢٦) طالبة والشعبة الثانية ضابطة وعددها (٣٢) طالبة والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدراسة.

المتغير / المستوى	طريقة التدريس	
	الاعتيادية	**السبورة الذكية**
العدد	٣٢	٢٦
النسبة المئوية	%٥٥.١٧	%٤٤.٨٣

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من :

١. برنامج تعليمي قائم على السبورة الذكية.

٢. الاختبار التحصيلي.

أولاً: برنامج تعليمي قائم على السبورة الذكية:

تم إعداد برنامج تعليميً قائم على السبورة الذكية، حيث تم تدريس الطلبة وحدة تعليمية بالطريقة الاعتيادية، وتم تدريس المادة نفسها باستخدام السبورة الذكية عن طريق برمجية محوسبة بمساعدة متخصص في البرمجة، اتصفت هذه البرمجية بما يلي:

١- صمّمت بطريقة تناسب مستويات الطلاب وخصائصهم النمائية، حيث إنّها تنوع في طرق عرض المادة الدراسية، فالمادة تقدم بالطريقة المرئية المقروءة وبالطريقة المسموعة، كذلك ينوع البرنامج في استخدام وسائط التعليم حيث تم مزج الصور ومقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية والنصوص ومواقع الكترونية ذات صلة بموضوع الوحدة. ويستطيع المعلم تخزين الدرس

للطالب وجعله ينتقل من جزء إلى آخر خلال البرنامج حسب رغبته وسرعته الخاصة، ومن ثم يحصل على التغذية الراجعة التي توضح مدى استيعابه للمادة الدراسية المعروضة؛ أي تمكّنه من التقويم الذاتي، وهذا يساعده على الكشف عن مستواه التعليمي وتشخيص الأخطاء التي صادفته ومحاولة تلافيها.

٢- تحتوي على روابط لمواقع الكترونية ذات صلة مباشرة بموضوع المادة الدراسية، محاولة إيجاد بيئة فكرية تحفز الطالب على البحث والاستكشاف في موضوعات تتعلق بالمادة التي يدرسها، وأخرى لاتتعلق بها مما يعمل على توسيع مداركه، وبذلك يحول الطالب من مجرد متلق سلبي إلى مشارك إيجابي يعتمد على كيفية الوصول إلى مصادر المعرفة واستخدامها بكفاءة.

٣- يمكّن البرنامج القائم على السبورة الذكية المتعلم من الاطّلاع على المادة التعليمية التي شرحت في اللقاء الصفي والتأمل في تعلمه الذاتي، وتسمح له بتكرار ذلك حسب قدراته الذاتية إلى أن يصل إلى درجة الإتقان في تعلمه.

وقد مرت عملية إعداد البرنامج التعليمي المعد بطريقة التعلم بواسطة السبورة الذكية بالمراحل الآتية:

١.مرحلة التصميم (Design): قامت الباحثة بالإطلاع على منهاج وحدة (Sports) للصف الثامن والمكون من أربعة دروس وهي درس(Reading) ودرس(Grammar) ودرس(Listening) ودرس(Writing)، وذلك بهدف تحديد المحتوى التعليمي الذي سيُستخدم في تدريسه بواسطة السبورة الذكية، مع تحديد النتاجات المراد تحقيقها وصيغت بعبارات واضحة سهلة الملاحظة والقياس.

٢.مرحلة الإعداد والتجهيز (Preparation& Development):

تمت كتابة المادة التعليمية بالاستعانة بالكتاب المدرسي ودليل المعلم للصف الثامن. وتم تجهيز الصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية المرتبطة بالمادة الدراسية. إضافة إلى اختيار مواقع الإنترنت المناسبة ذات صلة بموضوع الوحدة التعليمية التي سيتم اضافتها للبرنامج لتتيح للطلبة الاستكشاف والتعمق بموضوع المادة.

٣. مرحلة التنفيذ والتطوير (Implementation & Development):

تمت الاستعانة بمبرمج متخصص لتصميم المادة التعليمية من خلال برنامج ماكروميديا فلاش (Macromedia flash).

تم تخزين البرنامج على قرص مضغوط (CD-ROM)، وقد احتوى البرنامج على الوحدة الدراسية المصممة وفق التعلم بواسطة السبورة الذكية متضمنة عنوان الوحدة والفئة المستهدفة، والنتاجات التعليمية ومكونات الوحدة الدراسية، ومثيرات سمعية وبصرية وتدريبات وأنشطة، بالإضافة الى بعض المواقع الالكترونية التي يمكن الدخول إليها لتعزز تعلم البرنامج.

صدق البرنامج التعليمي القائم على السبورة الذكية:

تم التأكد من صدق البرنامج بعد إعداده بصورته الأولية، بعرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (٩) ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في المناهج وأساليب التدريس واللغة الانجليزية، والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم. والملحق رقم (١) يبين أسماء هؤلاء المحكمين وتخصصاتهم. وقد طلب منهم إبداء آرائهم فيما يتعلق بوضوح المادة التعليمية ودقتها وتسلسلها والاستخدام الملائم للأصوات والألوان المناسبة، وملاءمة الخطوط، وكفاية المحتوى المعرفي وسلامته. وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات التي أجمع ٨٠% من المحكمين على حذفه إلى أنْ وصل البرنامج الى صورته النهائية. وتم التحقق من ثبات البرنامج

بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وهي شعبة مكونة من (٢٠) طالبة من طلبة الصف الثامن لمدة أسبوعين، وأجريت التعديلات اللازمة بناء على آراء الطلبة وملاحظة الباحثة أثناء تطبيق البرنامج على العينة الاستطلاعية، وساعد ذلك على تحديد الزمن اللازم لتطبيق البرنامج على عينة الدراسة الأصلية حيث بلغت المدة أسبوعين وبواقع ٤ حصص في الأسبوع.

الاختبار التحصيلي:

تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مدى تحصيل طلبة الصف الثامن لمفاهيم الوحدة. وقد تم إعداد الاختبار بناء على جدول مواصفات حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (أربع أسئلة) كل سؤال مكوّن من عدة فقرات من نوع اختيار من متعدد، فتكون كل من السؤال الأول والثاني من خمس فقرات، وتكون السؤال الثالث من فقرتين، وتكون السؤال الرابع من ثلاث فقرات، حيث غطت هذه الأسئلة الوحدة التعليمية السادسة من كتاب اللغة الانجليزية للصف الثامن، وبلغت العلامة العليا للاختبار (٢٠) علامة، وحدد زمن الاختبار ب(٤٥) دقيقة من خلال العينة الاستطلاعية التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها بغرض تحديد ثبات الاتساق الداخلي للأداة، وبنفس الوقت تم تقدير معدل المدة الزمنية الذي احتاجه الطلبة لإكمال الاختبار، واستخدم الاختبار لقياس ما لدى عينة الدراسة من معلومات سابقة ذات علاقة بمواضيع الوحدة المراد تعلمها كاختبار قبلي، وللتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة، وقد استخدم أيضاً الاختبار نفسه بعد الانتهاء من تعليم الوحدة الدراسية مباشرة.

صدق الاختبار :

تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على (٩) محكمين (سبق ذكرهم). وقد تم توزيع استبانة خاصة بفقرات الاختبار على المحكمين، احتوت على فقرات الاختبار كاملة وطلب

من المحكمين إبداء آرائهم من حيث الصياغة اللغوية، وتحقيق الفقرات للأهداف، كما ترك للمحكم المجال لاقتراح أية تعديلات يراها مناسبة، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل فقرات الاختبار بحيث تكوّن في صيغته النهائية من (أربع أسئلة)، كل سؤال مكون من عدة فقرات من نوع اختيار من متعدد.

ثبات الاختبار:

ولحساب ثبات الاختبار، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) على أداء جميع أفراد عينة الدراسة على الاختبار الكلي، حيث بلغ (٠.٧٧)، وتعتبر هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدارسة:

اتبعت الباحثة في تطبيق هذه الدراسة الخطوات والإجراءات البحثية الآتية:

- أخذت الباحثة الموافقة الرسمية من مديرية التربية والتعليم بمحافظة إربد وذلك بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من رئاسة الجامعة الهاشمية، موجه لإدارة التربية والتعليم بمحافظة إربد، وذلك لتطبيق أدوات الدراسة على طلاب عينة الدراسة.
- اختيارعينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة مدرسة أجيال ابن أبي الأرقم الإسلامية الصف الثامن.
- التقت الباحثة بمعلمَة اللغة الانجليزية للصف الثامن في المدرسة المذكورة، حيث وضحت لها أهمية الدراسة وغرضها، والدور المطلوب منها لتقديمه، وقد تم اختيار المعلمة من حملة درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية، ولكونها حاصلة على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، وقد وافقت مشكورة على تطبيق الدراسة .

- ثم قامت الباحثة بتدريب معلمة اللغة الانجليزية في المدرسة على كيفية التدريس باستخدام التعلّم بالسبورة الذكية كما تمت مناقشتها حول الطريقة الاعتيادية التي ستستخدمها في تدريس المجموعة الضابطة.
- بناء الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة، و التأكد من صدقه وثباته .
- تطبيق الاختبار على مجموعات الدارسة – في نهاية شهر12* – قبليا للتحقق من مدى تكافؤ مجموعات الدارسة.
- قامت المعلمة بإشراف الباحثة بتدريس المجموعة الضابطة بطريقة اعتيادية حيث استخدمت المعلمة فيها الشرح بالاعتماد على الكتاب المقرر وبوسائل اعتيادية، أما المجموعة التجريبية فقد دُرّست باستخدام التعلم بالسبورة الذكية، وقد تم في هذه المرحلة:
- توفير المتطلبات التقنية والتسهيلات المادية اللازمة لتنفيذ برنامج التعلم باستخدام السبورة الذكية وذلك بتزويد القاعات الصفية بحاسب آلي متصل بالانترنت، وجهاز عرض (Data Show)، وقد تم اختيار معلمة اللغة الانجليزية بحيث تتوافر لديها القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بحيث تستطيع المعلمة التدريس بأسلوب التعلم باستخدام السبورة الذكية.
- وضحت الباحثة كيفية تطبيق البرنامج بحيث تقوم المعلمة باستخدام البرنامج الذي يحتوي على الوحدة التعليمية مع روابط لمواقع الكترونية المختارة على طلبة المجموعة التجريبية.
- شرح المادة باستخدام السبورة الذكية من قبل المدرسّة وإعطاء الفرصة للطلبة للتفاعل مع السبورة الذكية والبرنامج.
- تخلل شرح المادة باستخدام السبورة الذكية جلسات مناقشة جماعية اشترك فيها كل الطلبة مع المعلمة للإجابة على استفساراتهم المختلفة التي اعترضتهم أثناء دراسة المادة بطريقة التعلم باستخدام السبورة الذكية، وعرض الجديد مما توصلوا إليه جراء دخولهم المواقع

الالكترونية التي تحتويها البرمجية من خلال السبورة الذكية، حتى يستفيد باقي الطلبة ويزداد إلمامهم بالمادة التعليمية.

- تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي الدراسة، بعد الانتهاء من تدريس الوحدة .
- جمع البيانات المتعلقة بالاختبار، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام برمجية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل :

طريقة التدريس ولها مستويان:

أ- التدريس بالطريقة الاعتيادية.

ب- التدريس باستخدام برنامج التعلم بالسبورة الذكية.

المتغير التابع :

التحصيل المباشر لطلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية للوحدة السادسة "Sports"

المعالجة الإحصائية :

تم تحليل نتائج الاختبار البعدي باستخدام (SPSS) لإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية، وبعد ذلك تم استخدام تحليل التباين االمشترك (ANCOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل مجموعات الدراسة، وأثر طريقة التدريس على التحصيل.

الفصل الرابع

نتـائج الدراسـة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد جمعها وتحليلها من خلال أدوات الدراسة وهي كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بتكافؤ مجموعتي الدراسة:

طبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً قبلياً للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، حيث تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة، ويشير الجدول (٢) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات مجموعتي الدراسة على الاختبار القبلي بحسب متغير طريقة التدريس.

الجدول (٢)

المتوســطات الحــسابية والانحرافــات المعياريــة واختبــار (ت) لعلامــات مجمــوعتي الدراســة على الاختبار القبلي بحسب متغير طريقة التدريس

طريقة التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة P value
الاعتيادية	٣٢	١٠.٠٠	٣.٣٧	– ١,٠٤	,٣٠
السبورة الذكية	٢٦	١٠.٨٨	٣.٠٢		

يتبين من الجدول رقم (٢) أن متوسط علامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بلغ(١٠.٠٠) وبانحراف معياري (٣.٣٧)، وبلغ متوسط علامات المجموعة التجريبية

التي درست باستخدام السبورة الذكية(١٠.٨٨) وبانحراف معياري (٣.٠٢)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) تعزى لطريقة التدريس في تحصيل الطلبة القبلي في مادة اللغة الإنجليزية، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (- ٤, ١) وبمستوى دلالة (٣٠,)، وتعني هذه النتيجة الأولية تكافؤ مجموعتي الدراسة (إحصائياً) في متوسطات علاماتها في التحصيل القبلي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الإنجليزية تعزى لطريقة التدريس (السبورة الذكية، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار التحصيلي البعدي، والجدول (٢) يوضح تلك النتائج.

الجدول (٣)

أداء عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وفق متغير طريقة التدريس

طريقة التدريس	العدد	الاختبار التحصيلي القبلي		الاختبار التحصيلي البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطريقة الاعتيادية	٣٢	١٠.٠٠	٣.٣٧	١٣.٣٨	٥.٨١
السبورة الذكية	٢٦	١٠.٨٨	٣.٠٢	١٤.٥٤	٤.١١
الكلي	٥٨	١٠.٤٠	٣.٢٢	١٣.٩٠	٥.١١

تشير نتائج الاحصاء الوصفي على الاختبار القبلي الموضحة في الجدول (٣) إلى أن المجموعة التي درست باستخدام السبورة الذكية حصلت على متوسط حسابي (١٠.٨٨) بانحراف معياري (٣.٠٢)، بينما حصلت مجموعة الطريقة الاعتيادية على متوسط حسابي بلغ (١٠.٠٠) بانحراف معياري (٣.٣٧)، وبلغ المتوسط الكلي للاختبار التحصيلي القبلي (١٠.٤٠) وبانحراف معياري (٣.٢٢).

كما يظهر من الجدول (٣) أن نتائج الاحصاء الوصفي على الاختبار البعدي أن المجموعة التي درست باستخدام السبورة الذكية حصلت على متوسط حسابي بلغ (١٤.٥٤) بانحراف معياري بلغ (٤.١١)، بينما حصلت المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية على متوسط حسابي بلغ (١٣.٣٨) وانحراف معياري (٥.٨١).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق بين المجموعات استخدم تحليل التباين المشترك (ANCOVA)والجدول (٤) يبين تلك النتائج.

الجدول (٤)

تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار التحصيل البعدي حسب طريقة التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط الحسابي للمربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية (p value)
العامل المشارك	٧٠٧.٣٨	١	٧٠٧.٣٨	٥١.٠٢	٠.٠٠٠
الطريقة	٢٨.٦٩	٢	١٤.٣٤	,٠٣٥	,٨٥٢*
الخطأ	٧٦٢.٥٨	٥٥	١٣.٨٧		
المجموع الكلي	١٢٦٩٠.٠٠	٥٨			

*غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= ٠.٠٥) على الاختبار البعدي

يبين الجدول (٤) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠.٠٥) على اختبار التحصيل البعدي تعزى لطريقة التدريس، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠٣٥,) وبمستوى دلالة (٨٥٢,) وهي ذات قيمة أعلى من (α=٠.٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية في الأردن، وبالتحديد في مدرسة تابعة لمحافظة إربد، حيث تم اختبار سؤال الدراسة وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α=٠٥,) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (السبورة الذكية، الطريقة الاعتيادية)؟

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (السبورة الذكية، الطريقة الاعتيادية) وقد تعزى هذه النتيجة لما يأتي:

وقد تكون الفترة الزمنية التي تمت فيها التجربة قصيرة وغير كافية لتحقيق الهدف المنشود خاصة وأن الوحدة الدراسية كانت لاتتطلب أكثر من الوقت المحدد في التجربة مما انعكس على عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين، ولربما كان السبب في ذلك صغر حجم عينة الدراسة أو عدم تساوي العدد في المجموعتين قد أثّر على الهدف المطلوب، وقد يكون السبب تقديم المادة بالطريقة الاعتيادية ومارافقه من وسائل وأنشطة متنوعة جعل الطلاب يتفاعلون مع المادة والمعلمة كما تفاعل الطلبة مع السبورة الذكية مما أزال الفروق بين الطريقتين، ولربما نظر الطلبة إلى السبورة الذكية نظرتهم إلى السبورة الاعتيادية مما قلل من تفاعلهم معها واعتقدوا أنها شاشة

تشبه شاشة الكمبيوتر فقط مما جعل النتائج تزيل الفروق بين طلبة المجموعتين، كذلك تعوُّد الطلبة على تقديم برامج كمبيوتر من "بوربوينت ويوتيوب، وفيديو ووسائط فائقة ومتعددة" تقدم من خلال جهاز عرض البيانات (الداتاشو) أو الكمبيوتر جعلهم ينظرون لطريقة السبورة الذكية بما فيها من مزايا وتقنيات وسمات ومزايا طريقة اعتيادية لم تقدم لهم أي جديد ولم تضف أي تشويق مما عمل على إزالة الفروق بين المجموعتين، وقد يرجع السبب في أن المعلمات بحاجة إلى خبرة أكثر لاستخدام السبورة الذكية باعتبارها جديدة في الميدان التربوي والتمكُّن منها ومن تقنياتها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من (الأسمري،٢٠١١) (Morales.2011) (Akbas.2011) (Patricia.2010) (Lankvelt.2009) التي قارنت بين التعلم باستخدام السبورة الاعتيادية والسبورة الذكية وأظهرت عدم وجود فروق لصالح التعلم باستخدام السبورة الذكية، وذلك لأن الطلبة نظروا للسبورة الذكية بما فيها من تقنيات وسمات بنفس نظرة السبورة الاعتيادية أي أنها لم تقدم لهم أي جديد.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (٢٠٠٨ . Swan, Schenker & Kratcoski) (Perston & Mowbray.2008) (Riska.2010) (العبدلي،٢٠١٢؛ أبوعلبة،٢٠١٢؛ أبوالعينين،٢٠١١؛ الأسمري،٢٠١١؛ الحنفي،٢٠١٠) التي قارنت بين التعلم باستخدام السبورة الاعتيادية والسبورة الذكية وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التعلم باستخدام السبورة الذكية، وذلك لما لها من مزايا وسمات وتقنيات تفوق السبورة الاعتيادية كما أن عرض الدرس عن طريق السبورة الذكية يكون بصورة مشوقة وجذابة وهذا يحفز الطلبة على التفاعل معها.

التوصيات

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بمايلي:

١- استكشاف الصعوبات التي قد تُحِد من فاعلية السبورة الذكية في تحسين تعلم الطلبة للغة الانجليزية.

٢- إجراء دراسات مماثلة عن السبورة الذكية في تدريس اللغة الانجليزية في مراحل تعليمية أخرى وفي فترة معالجة أطول أو في وقت أفضل.

٣- إجراء دراسة تتناول متغيرات أخرى كالجنس ودرجات التحصيل العلمي للطالب وتشويق الطالب وتفاعله الإلكتروني مع السبورة الذكية.

٤- استغلال تقنيات السبورة التفاعلية واستكشاف مزاياها وإمكاناتها في دروس اللغة الانجليزية لتعزيز تعلم الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأسمري، طلال، **أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والسبورة التقليدية على التحصيل الفوري وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائية**، رسالة ماجستير ،(٢٠١١). الرياض، السعودية.

بدوي، محمد، **تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها: حقيبة تدريبية**،(٢٠١٠).، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

البيطار، حمدي، **أثر استخدام الوسائط الفائقة في تدريس مقرر المساحة على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي**، رسالة ماجستير،(٢٠٠١) جامعة أسيوط، مصر.

الجاسم، جعفر، **تكنولوجيا المعلومات**، (ط١)،(٢٠٠٥). دار أسامة للنشر والتوزيع.عمان– الأردن:

جواد، زينب وشرف، بتول وحسن، خديجة، **توظيف "السبورة التفاعلية" يؤثر إيجابياً على سلوك الطلبة أثناء الشرح**،(٢٠١٢). جامعة البحرين، البحرين.

الجوير، أماني.، **أثر استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط من خلال السبورة الالكترونية في تدريس العلوم على التحصيل وبعض مهارات التفكير المعرفية والاتجاه نحوها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، (٢٠٠٩). كلية التربية للبنات، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض، السعودية.

الحربي، غازي.، **تعريف اللوحة الذكية**، (٢٠٠٨).، منتدى التربية والتعليم بالمدينة المنورة، منتدى الإدارة المدرسية، استخرج في ٢٠١٢/١/٩ على الموقع:

http://www.madinahx.com/t2038/

أبو حسن، سلام، منظومة التعليم الالكتروني، **رسالة المعلم**، ٤٥(٣)، ٦٠-٦٣،(٢٠٠٧).

الحلفاوي، وليد، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، (ط١)، (٢٠٠٦). دار الفكر.عمان .

الحنفي، أمل، **فعالية برنامج قائم على السبورة الذكية في تنمية بعض مهارات التدريس الالكتروني لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات**، رسالة ماجستير . (٢٠١٠).، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

الحيلة، محمود، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، (٢٠٠٧). دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .

الحيلة، محمد محمود، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، (ط)١، (١٩٩٨).، دار الشروق اربد.

الخزندار، نائلة و مهدي، حسن، **تكنولوجيا الحاسوب في التعليم**،(٢٠٠٥). منشورات جامعة الأقصى. غزة، فلسطين،

خميس، محمد، **تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم**، (٢٠٠٦). دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

زيتون، حسن، **أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**،(٢٠٠٧). الدار الصوتية، الرياض.

سالم، أحمد، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**. . (٢٠٠٥). مكتبة الرشد، الرياض.

سرايا، عادل، **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم**، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية،(٢٠٠٩).، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض.

سعادة، جودت و السرطاوي، عادل، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط١، (٢٠٠٣). دار الشروق، عمان.

سويدان، أمل، **فاعلية استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات إنتاج البرامج التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية**، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، (٢٠٠٨). (يومي ١٣-١٤) أغسطس، جامعة القاهرة، مصر.

عباس، عباس،**صناعة المعجم الآلي نموذجاً** ، في:دور اللغة العربية في نقل المعلومات الرقمية والتبادل الثقافي عبر الشبكات ، (١٠)، ٢٩٩-٣٢٤.(٢٠٠٧).، مجلة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين،

العبدلي، عبدالرحمن، **فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في محافظة القريات**، رسالة ماجستير،(٢٠١٢). جامعة اليرموك، الأردن.

العجلوني، خالد ، **أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية**، دراسات العلوم التربوية، ١٠(١)، ٦٠-٧٣. (٢٠٠٣).

عقل، فواز، **استخدام الوسائل التعليمية والصعوبات التي تحول دون استخدامها لدى معلمي اللغة الانجليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنين**، مجلة النجاح للأبحاث، ١٤(١٢)، ٦٣٧-٦٥٨.، (٢٠٠٠).

العمري، أكرم و العمري، محمد، **توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية اربد الأولى نحو تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعلم الالكتروني**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(٢)، ١٥٦-١٧٧، (٢٠٠٦).

أبو علبة، أحمد، **أثر برنامج يوظف السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لطلاب الصف التاسع الأساسي بغزة**، رسالة ماجستير ،(٢٠١٢).الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو العينين، ربى، **أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربية**، رسالة ماجستير، (٢٠١١). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

فارس، نجلاء، **أشكال التعليم الالكتروني وأنماط التفاعل المختلفة، المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**،(٢٠٠٨). من ٢٦-٢٧ مارس، استخرج في ٢٠١٢/١٢/٢٥ من موقع:

http://lrc-online.net/library/?p=718

الفرماوي، محمود، **السبورة الذكية**، منتديات التربية والتعليم بالمدينة المنورة،(٢٠٠٨). استخرج في ٢٠١٢/١/٨ على الموقع:

http://ar.wikibooks.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A9

الفرماوى، محمود، **أجهزة العروض فى تكنولوجيا التعليم**، (٢٠٠٨). استخرج في ٢٠١٢/١/٨ من الموقع الإلكتروني:

http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/downloads/11591

قطوس، رشا، **فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن**، رسالة ماجستير،(٢٠٠٩)، الجامعة الهاشمية، الأردن.

قنديل، أحمد، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**،(٢٠٠٦). دار عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة.

مازن،حسام محمد، **السبورة الذكية الالكترونية**، (٢٠١٠).استخرج في ٢٠١٢/٥/١٤ من الموقع الالكتروني:

http://kenanaonline.com/users/drhosam2010/posts/204524

المحيسن، إبراهيم، **المعلوماتية والتعليم القواعد والأسس النظرية**،(٢٠٠٥)، دار الزمان، المدينة المنورة.

المياحي، سليمان، السبورة الذكية، **دورية التطوير التربوي**، العدد السابع والثلاثون، (٢٠٠٧)،

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akbas, Oktay & Pektas, Huseyin. The effects of using an interactive white board on the academic achievement of university students, **Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching**, Kirikkale, Turkey, Vol. 12,Issue 2, PP. 1-19, Article 13, (2011).

Bell, M. A. **Why uses an interactive whiteboard? A baker's dozen reasons, Teachers**. Net Gazette 3(1), (2002). Retrieved In 1\8\2012, from:

http://teachers.net/gazette

Ferrel, O. & Ferrell, L. Assessing instructional technology in the classroom. **Marketing Educational Review,** 12(3), 72-97, (2002).

Georgina, D. & Olson, M. Integration of technology in higher education: A review of faculty self-perceptions. **Internet and Higher Education**, 11(1), 1-8, (2008)

Gillard, S., Bailey, D., & Nolan, E. Ten reasons for IT education to be early adopters of IT innovations. **Journal of Information Technology Education**, (7), 21-33, (2008)

Howse, Ena, Dona Hamilton & Larry Symons. **The effect of a smart board on nursing students academic performance**, Queens' University (2000).

http://www.smarterkids.org/research

Huang, S. **Internet assisting EFL writing learning: From learners' perspective [online]**, (1999) available from:

www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accn

Joy, F. Xin & Frank, X. Sutman. Using the Smart Board in Teaching Social Stories to Students with Autism, Technology for Teaching &

Learning.**Teaching Exceptional Children**, Vol. 43, No. 4, PP. 18-24, (2011).

Kennewell, S., Tanner, H., Jones, S. & Beauchamp, G. Analyzing the use of interactive technology to implement interactive teaching. **Journal of Computer Assisted Learning**, 24(1), 61-73, (2008).

Lankvelt, Kathryn. **Using an interactive whiteboard to increase student engagement and achievement in math class**, Master Thesis, (2009), Marian University, Wisconsin, USA.

Louca, T. & Zacharia, C. The use of computer-based programming environments as computer modeling tools in early science education: the cases of textual and graphical program languages**. International Journal of Science Education**, 30(3), 285-321, (2008).

Meloni, C. The internet in the classroom. **ESL Magazine**, 1, 10-16, (1999).

Morales, Karin.**The effectivness of the smart board in increasing the mathematical achievement and motivation of first grade students,** Ph.D Thesis, (2011), St. John's University, New York.

Newman, D. & Johnson, C. Evaluating the quality of learning in computer supported co-operative learning. **Journal of the American Society of information science**, 48(6), 484-460, (2001).

Palmeri, Ann. Interactive whiteboards: impacting teaching and learning, **Media & Methods**. Whitney High School Student, Cerritos, CA., 44, 800/427- 4287, (2004), In 12\12\2012, In

www.media-methods.com

Patricia, R. **The impact of smart board technology on growth in mathematics achievement of gifted learners**. Ph.D Thesis, (2010), liberty University, USA.

Perston, C. & Mowbray, L. Use of smart boards for teaching, learning and assessment in kingergraten science. **Teaching Science**, 54(2), 50-53, (2008).

Riska, P. **The impact of smart board technology on growth in mathematics achievement of gifted learners**. Ph.D Thesis, (2010), Liberty University. USA.

Smith, A. **Interactive Whiteboard Evaluation. Boston Spa Comprehensive School.** (2000). In 3\9\2012, In

http://www.mirandanet.ac.uk/publications/smartboard.htm

Swan, K., Schenker, J. & Kratcoski, A. The effects of the use of interactive whiteboards on student achievement. (**In proceeding of world conference on education multimedia, hypermedia and telecommunications),** (2008),ISBN 1-880094-65-7 (PP. 3290-3297). Chesapeake, VA, AACE Kent State University, USA. Available from:

http://edtech2.boisestate.edu/spechtp/551/07_The_Effects_of_the_Use_of_Interactive_Whiteboards_on_Student_Achievement.pdf

Warp, F. **Applying smart board technology in elementary school classrooms: investigation of a school-wide initiative submitted by: Health and Education Research Group**. Faculty of Education, University of New Brunswick. USA. (2008).

http://downloads01.smarttech.com/media/research/international_research/canada/unb_final_report.pdf

ملحق (١)

أعضاء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

المحكم	التخصص	مكان العمل
د. سعاد الوائلي	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الهاشمية
د. أريج مرهم	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الهاشمية
د. صلاح هيلات	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الهاشمية
د. وليد عيادات	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الهاشمية
د. يحي نصار	قياس وتقويم	الجامعة الهاشمية
د. خليل قراعين	أصول تربية	الجامعة الهاشمية
د. خالد القضاة	دكتوراة تكنولوجيا التعليم ماجستير لغة انجليزية	جامعة آل البيت
د. لطفي الخطيب	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
ريم المطري	تكنولوجيا التعليم	وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

استمارة تحكيم برنامج قائم على السبورة الذكية

حضرة الدكتور الفاضل ....

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها (أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن) استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس من الجامعة الهاشمية ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على السبورة الذكية لوحدة (Sports) لمادة اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي.

ولما عرف عنكم من معرفة ودراية بهذا الموضوع أضع بين أيديكم هذا البرنامج لتحكيمه وإبداء رأيكم فيه واقتراح ماترونه مناسباً، راجياً منكم إبداء ملاحظاتكم على كل مما يلي:

المعيار	ملائم	غير ملائم	ملاحظات
وضوح المادة التعليمية			
كفاية المحتوى			
دقة المحتوى وسلامته من الأخطاء النحوية والإملائية			
التسلسل والتتابع المنطقي للمحتوى			
استخدام البرنامج عناوين رئيسية وفرعية في تنظيم المحتوى			
وضوح النصوص المعروضة			
استخدام الألوان والمؤثرات الصوتية بفاعلية			
مناسبة الخلفية للمادة التعليمية والمرحلة الدراسية			
ملائمة نوع الخط المعروض			
ملائمة المواقع الالكترونية المضافة للمادة			
وضوح الصوت والسلامة اللغوية للنص المقروء			
الدقة اللغوية			
وضوح لقطات الفيديو			
انسجام الصور مع النص ذو العلاقة			

أي آراء واقتراحات أخرى

:..

....

وتفضلو بقبول الاحترام

الباحثة دعاء عيسى خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٣)

استمارة تحكيم الاختبار التحصيلي

حضرة الدكتور الفاضل..

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها (أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن) استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس من الجامعة الهاشمية ولأغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار يقيس تحصيل الطلبة في مادة اللغة الانجليزية لوحدة (Sports).

ولما عرف عنكم من معرفة ودراية بهذا الموضوع أضع بين أيديكم هذا الاختبار لتحكيمه وإبداء رأيكم فيه واقتراح ماترونه مناسباً من تعديلات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة دعاء عيسى يوسف خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٤)

الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي لوحدة (Sports) لمادة اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي

العلامة
٢٠

اسم الطالب/الطالبة: ....

الصف: ....

الشعبة: ....

المدرسة: ....

تعليمات الاختبار:

- يتكون الاختبار من أربع أسئلة، كل سؤال مكون من عدة فقرات من نوع اختيار من متعدد، فتكون كل من السؤال الأول والثاني من خمس فقرات، وتكون السؤال الثالث من فقرتين، وتكون السؤال الرابع من ثلاث فقرات.
- لكل فقرة إجابة واحدة صحيحة فقط.
- يتم وضع رمز الإجابة الصحيحة في النموذج المرفق حسب الرقم المتسلسل.
- مدة الاختبار: ٤٥ دقيقة.

شاكرين تعاونكم

AJYAL IBN ALARQAM SCHOOL

Exam

Name: ………………………….. Day and Date: …………………………

Q1: Read the text then choose the correct answer:-

Ali , Salim , Muna and Laila are Arab students in the United States of America (USA). They are attending a meeting of the World Sports Club (WSC) in Washington .Most members of the WSC are students from the Middle East ,South Asia, Africa and Latin America. Some of them have difficulty understanding the English language and culture . The club invites guests speakers to give monthly talks about different topics . All talks are presented in English on the last Thursday of every month. Can you guess the name of the gust speaker this month ? He is an old friend of Mr.Ali Bushnaq . Mr.Bushnaq is just about to introduce him.

1-Where are Salim, Ali, Muna and Laila continuing their higher education?

In ………….

a) America (USA)

b) Saudi Arabia (KSA)

c) United Arab Emirates (UAE)

2- Where is the World Sports Club?

It's in …………

a) California

b) Washington

c) Chicago

3- What event takes place once a month in the club?

a) The club invites a guest speaker to talk about a certain topic.
b) The club invites a guest to jump.
c) The club invites a guest to drink tea.

4-What is the name of the club?

It is the ……………..

a) Swimming Club.
b) Reading Club.
c) World Sports Club.

5-How often does it invite guest speakers?

It invites guest speakers ……………

a) Once a year.
b) Twice a month.
c) Once a month.

Q2: Choose the correct verb or noun:

1- The verb of (Foundation):

a) Find.
b) Found.
c) Foundness.

2- The noun of (Announce):

a) Announcement
b) Announceation.
c) Announcing.

3- The verb of (Pleasure):

a) Pleased.
b) Please.
c) Pleasant.

4- The noun of (Understand):

a) Understood.
b) Understanded.
c) Understanding.

5- The verb of (Guess):

a) Guessed.
b) Guess.
c) Guessing.

Q3: Choose the correct acronyms:

1: ……….. Basic Education Stage

a) CNE
b) ANT
c) BES

2- ………. World Health Organization

a) DHN
b) WHO
c) LTO

Q4: Choose the correct word for the following sentences:

1- We……….. Leave for Spain next month. A) Shall b)Will c)be going to
2- I am………. Buy a new phone. A) Shall b)Will c)be going to
3- …………. We get up earlier tomorrow? A) Shall b)Will c)be going to

GOOD LUCK

نموذج تعبئة الإجابة الصحيحة

رقم السؤال	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
Q1	١	
	٢	
	٣	
	٤	
	٥	
Q2	١	
	٢	
	٣	
	٤	
	٥	
Q3	١	
	٢	
Q4	١	
	٢	
	٣	

الملحق (٥)

مفتاح الإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
Q1	١	A
	٢	B
	٣	A
	٤	C
	٥	C
Q2	١	B
	٢	A
	٣	B
	٤	C
	٥	B
Q3	١	C
	٢	B
Q4	١	B
	٢	C
	٣	A

الملحق (٦)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
السؤال الأول	الفقرة ١	%٧٠,٦	٠,٣١
	الفقرة ٢	%٦٣,٣	٠,٢٧
	الفقرة ٣	%٢٠	٠,٦٠
	الفقرة ٤	%٦٠	٠,٣١
	الفقرة ٥	%٥٦,٦	٠,٢٨
السؤال الثاني	الفقرة ١	%٨٠	٠,٢٥
	الفقرة ٢	%٢٧	٠,٣٦
	الفقرة ٣	%٢٦,٦	٠,٣٧
	الفقرة ٤	%٣٥	٠,٤٠
	الفقرة ٥	%٥٠	٠,٤٥
السؤال الثالث	الفقرة ١	%٨٦,٦	٠,٤٠
	الفقرة ٢	%٧٣,٣	٠,٤٠
السؤال الرابع	الفقرة ١	%٥٣,٣	٠,٣٠
	الفقرة ٢	%٤٠	٠,٤٠
	الفقرة ٣	%٦٠	٠,٥٣

Abstract

Effect of Using the Smart Board on the Achievement of Primary Eighth Grade Students in English Language in Jordan

By
Duaa Essa Yousof Khalaf

Supervisor
Dr. Jebreen Atiyyah Mohammed

Associate professor

This study aimed at investigating the effect of using the smart board on the achievement of primary eighth grade students in English language in Jordan compared with the traditional class. It also aimed at identifying the effect of the teaching method on achievement, through answering the following question:
Are there any statistically significant differences at level (0, 05=a) between the means of achievement of eighth grade students in English language attributed to the teaching method (smart board vs. traditional class)?
To achieve the aim of the study some tools were prepared like a program introduced through the smart board accompanied with an achievement test. Validity and reliability of the tools were proved.

The study sample was eighth grade students at Islamic Ajyal Al Arqam School in Irbid Governorate during the first semester (2012/2013). The study sample was intentionally chosen (58 female students), and divided into two groups: the fist group (control group) used the traditional class method (32 female students), and the second one (experimental group) used the smart board method (26 female students).Both groups studied unit 6 of the English Language Book titled (SPORTS).

An achievement pre-test was applied on both groups to be sure that they are equivalent .The same test was applied after studying the unit.
Results of the study showed no statistically significant differences at level (0,05=a) between the means of students achievement of group one which used the traditional class method compared with the means of achievement of group two that used the smart board method .

In the light of these results, the study recommended training courses for school teachers on using the smart board and its technology, and activating the use of smart boards with all their advantages and technologies in all schools to motivate the students to interact with smart boards and reach their positive effect on the teaching-learning process.